

العظمة

35 - قصة ذي القرنين وسعة ملكه وتمكين ا لله له من أرضه وسلطانه .

9541 4 - 1 حدثنا أبي C تعالى حدثنا أحمد بن رستم حدثنا عبد ا بن صالح حدثنا حرملة بن عمران أخبرني عبيد ا بن أبي جعفر أن ذا القرنين في بعض مسيره مر بقوم قبورهم على أبواب بيوتهم وإذا ثيابهم لون واحد ورقاعها واحدة وإذا هم رجال كلهم ليس فيهم امرأة فتوسم رجلا منهم فقال لقد رأيت شيئا ما رأيت في شيء من مسيري قال وما هو فوصف له ما رأى منهم فقال أما هذه القبور التي على أبوابنا فإننا جعلناها موعظة لقلوبنا تخطر على قلب أحدنا الدنيا فيخرج فيرى القبور فيرجع إلى نفسه فيقول إلى هذا المصير وإليها صار من قبلي وأما هذه الثياب فإنه لا يكاد الرجل يلبس ثيابا أحسن من ثياب صاحبه إلا رأى فضلا على جليسه وأما قولك إنكم رجال كلكم ليس معكم نساء فلعمري فلقد خلقناهن ذكر وأنثى